

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[307] رجليه فيكب عليه رسول الله (ص) فيقول له: يا ولي الله ابشر إلى ما هو خير لك من الدنيا، ثم ينهض رسول الله (ص) فيقوم علي ع حتى يكب عليه فيقول: يا ولي الله ابشر، أنا علي بن أبي طالب الذي كنت تحبه، أما لانفعنك فقال (2): أن هذا في كتاب الله عز وجل فقلت: أين جعلني الله فداك هذا من كتاب الله قال: في يونس قول الله عز وجل: (الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم). [355] 7 - وعن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن غير واحد، عن إبان بن عثمان، عن عقبة، أنه سمع أبا عبد الله ع يقول: أن الرجل إذ وقعت روحه في صدره رأى، فقلت: جعلت فداك وما يرى؟ قال: رسول الله (ص)، فيقول له: أنا رسول الله ابشر قال: ثم يرى علي بن أبي طالب ع فيقول: أنا علي بن أبي طالب الذي كنت تحب أنا انفعك اليوم، قال: قلت له: أكون أحد يرى هذا ثم يرجع إلى الدنيا؟ قال: إذا رأى هذا أبدأ مات وأعظم ذلك (1) قال: وذلك في القرآن، قول الله عز وجل: (الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله). [356] 8 - وعن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن _____ (2) ثم قال خ ل، هكذا في نسخة (م). الآية الشريفة، يونس: 64. 7 - الكافي، 3 / 133، كتاب الجنائز، باب ما يعاين المؤمن والكافر [السند من الحديث 7 والمتن من الحديث 8]. الوافي الحجربة، 3 / 38، الجزء 13، الباب 45، باب ما يعاين المؤمن والكافر، وفيه: وقعت نفسه في صدره يرى... وفيه: يرى رسول الله (ص) فيقول له رسول الله (ص): أنا رسول... وفيه: كنت تحبه تحب أن انفعك اليوم، قال: قلت له: أكون أحد من الناس يرى. وفي نسخة من نسخة (م): وقعت نفسه في صدره. (1) أي عظم الرؤية ولا بد أن يموت، سمع منه (م). 8 - الكافي، 3 / 133، كتاب الجنائز، باب ما يعاين المؤمن والكافر، الحديث 9. _____